

ومن مدت العليا اليه يعنيها . فأكبر انسان لديه صغير .
ولا ادعى أنى اوازى السيد صاته الله فى علو حبه . او ادانيه
فى علمه وادبه ، او اقاربه فى مناصبه ورتبه . او اكاثره فى فضته .
وذهبه ، وانما اقول ينبغى للسيد أن يميز بين من يزوره لسماع
الأغاني والاذكار . وشهود الأواني على مائدة الافطار . وبين من
يزوره للإسلام . وتأيد جامعة الإسلام . وأن يفرق بين من يتردد
عليه استخلاصا للخلاص ، ومن يتردد اجابة لدعوة الاخلاص . وأن
لا يشتبه عليه طلاب الفوائد بطلاب العوائد . وقناس الشوارد بتقياء
الموالد . ورواد الطرف . بأرباب الحرف .

فما كل من لقيت صاحب حاجة
ولا كل من قابلت سائلك العرفا

فان حسن عند السيد أن يفضى عن بعض الأجناس ، فلا يحسن
أن يفضى عن جميع الناس ، والا فلماذا يطوف على بعض الضيوف .
ويحييهم بصنوف من المعروف . ويتخطى الرقاب « لصروف » .
ويخترق لأجله الصفوف . فان زعم السيد أنه أعلم بتصريف الأقدام .
فليس بأقدم هجرة فى الإسلام . وأن رأى أنه أقدر منى على اطرائه .
فليس بممكن أن يتخذه من أوليائه .

ولا أروم بحمد الله منزلة
غيرى احق بها منى اذا راما
. وانما أصون نفى عن المهانة والضعفة . ولا أعرضها للضيقة
وفى الدنيا سعة .

وأكرم نفسى أنى أن أهنتها
وحقك لم تكرم على أحد بعدى
فلا يصغر السيد من خده . فقد رضيت بما الزمنى من بعده .